

حجة القراءات

أن القوة ﻻ جميعا وهذا خطاب للنبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪ ﺳﻠﻢ يراد به الناس أي لرأيتم أيها المخاطبون أن القوة ﻻ أو لرأيتم أن الأنداد لم تنفع وإنما بلغت الغاية في الضرر ولا يجوز أن يكون العامل في أن ترى لأنه قد عمل في الذين .

وقرأ الباقر ولو يرى الذين ظلموا بالياء وحجتهم ما جاء في التفسير لو رأى الذين كانوا يشركون في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن القوة ﻻ جميعا قال الزجاج أما من قرأ أن القوة فموضع أن نصب بقوله ولو يرى الذين ظلموا شدة عذاب ﺍﻟﻠﻪ وقوته لعلموا مضرة اتخاذهم الأنداد وقد جرى ذكر الأنداد ويجوز أن يكون العامل في أن الجواب أي ولو رأى الذين كانوا يشركون في الدنيا أن القوة ﻻ جميعا وكذلك نصب أن الثانية والمعنى لو يرى الذين ظلموا في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن القوة ﻻ جميعا وأن ﺍﻟﻠﻪ شديد العذاب .

قرأ ابن عامر إذ يرون العذاب بضم الياء على ما لم يسم فاعله فعل يقع بهم تقول أريته كذا وكذا أي أظهرته له وقرأ الباقر إذ يرون بفتح الياء يعني الكفار . ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين .

قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة وأبو بكر والبزي خطوات ساكنة